

اللجنة وصدت العديد من الملاحظات خلال مناقشة حسابها الختامي

# «الميزانيات»: مأخذ شابت العديد من عقود «المواصلات»

## أضاعت أموالاً على خزينة الدولة

■ **الحويلة: نحتاج إلى نظام آلي متطور لتصنيف الإيرادات وحفظ المستندات وحفظ المستندات وضبط التحصيل**



لجنة الميزانيات تواصل مناقشة الحساب الختامي للجهات الحكومية

رصدت العديد من الملاحظات على وزارة المواصلات منها تأخر إنجاز مشروعات محطات الرقابة اللاسلكية وإدارة الطيف الترددي وتراخي الوزارة في تنفيذ مشروع ميناء فيلكا الجديد، واستمرارها بعدم موافاة الديوان بأسباب ومسببات تأخرها في إصدار القرارات اللازمة لتحديد الرسوم الواجب تحصيلها عن خدمات الدفع المسبق لبعض الشركات والبالغ قيمتها 133.277.534 مليون دينار تاكيد عن ضعف إجراءات الوزارة في تحصيل إجمالي مستحقاتها البالغة 41.645.757 مليون دينار.

وأشار الحويلة إلى أن الحساب الختامي لوزارة المواصلات لسنة المالية 2012/2013، ليست من إجراءات فعلية بلغت 186.900.292 ديناراً، بينما زيادة 292.220.200 ديناراً وبنيوية بلغت 12.8 في المئة عن الميزانية السنوية المالية 2013/2012، وهو مخطط لها بالمخالفة للقواعد التنفيذية لدى الوزارة من خلال تأخر التنفيذ في اتخاذ الإجراءات اللازمة لإنجاز مشروعات محطات الرقابة اللاسلكية ونظام إدارة الطيف الترددي والورشة الفنية ما ترتب عليه استمرار عدم وجود نظام رقابة لاسلكية فعال لدى الوزارة لعدة سنوات واستمرار أوجه القصور المشار إليها بتقارير ديوان المصنفين السابق، وتأخر الوزارة بطرح أعمال تصميم مبنى شؤون النقل على الرغم من توفى الاعتماد المالي البالغة قيمته 100.000

ناقشت لجنة الميزانيات والحساب الختامي البرلمانية في اجتماعها الحساب الختامي لوزارة المواصلات عن السنة المالية 2012/2013 وملاحظات ديوان المحاسبة بشأنها، وقال مقرر اللجنة النائب الدكتور محمد الحويلة أن اللجنة استعرضت ملاحظات ديوان المحاسبة متضمنة العديد من المخالفات بوزارة المواصلات. وأكد الحويلة أن الحاجة الملحة لنظام آلي متطور لتصنيف الإيرادات والمستندات وحفظ المستندات وضبط عملية تحصيل الإيرادات من قبل وزارة المواصلات ونقل نظام الحكومة الإلكترونية وسرعة الإعداد لقانون المجلس الأمة الإلكترونية الذي اقتره مجلس الأمة حتى تصبح وزارة المواصلات النموذج لبقاى الوزارات والجهات الحكومية، مشيراً أن اللجنة طلبت من الوزارة عقد اجتماع مع فريق الخبراء من ديوان المحاسبة لمعالجة المخالفات والملاحظات وتفعيل الدور الرقابي لعام بدر المال العام.

وأضاف الحويلة أن على وزارة المواصلات الزام الشركات بدفع الديون المستحقة عليها واتخاذ الإجراءات اللازمة لذلك لعدم إهمال المال العام والحفاظ على حرمة وذكر الحويلة أن اللجنة

■ **على الوزارة إلزام الشركات بدفع الديون المستحقة واتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ المال العام**

ديستار خلال السنة المالية 2012/2013 والمواقف المطلوبة لهذا الغرض. وأكد الحويلة حرمان الخزينة العامة من الإيرادات مقابل منح تراخيص تقديم خدمات الإنترنت لبعض الشركات عن الفترة ما قبل عام 2012 والبالغ ما أمكن حصره منها ما قيمته 225.000 ديناراً سنوياً نتيجة تأخر الوزارة في إصدار القرارات المنظمة لذلك على الرغم من قيام تلك الشركات بتقديم الخدمة للجمهور منذ عدة سنوات. وذكر الحويلة أن ضعف التلكس والمزامنة منذ عدة سنوات والتي تقدر بنحو 2.362.500 دينار.

ولفت إلى عدم قيام الوزارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحصيل مستحقاتها لدى مستخدمي خدمة التلكس والمزامنة منذ عدة سنوات رغم توقف هذه الخدمة منذ عام 2010 وقد بلغ ما أمكن حصره منها ما قيمته 1.229.007 ديناراً وبنو الرقابة على متابعة تحصيله بقيدماً بالديون المستحقة للحكومة بالمخالفة لقواعد تنفيذ الميزانية. وطالبت اللجنة اتخاذ كافة الإجراءات لتحصيل تلك المبالغ بالسرعة الممكنة تلافياً لتراكم هذه المستحقات وتعرضها للسقوط بالانقراض حفاظاً على المال العام.

# «المالية» البرلمانية تتوصل لاتفاق مع ديوان المحاسبة بشأن تعديل قانون الـ «بي.أوت.ي»



جانب من اجتماع اللجنة المالية

أعلنت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية البرلمانية عن توصلها لاتفاق مع ديوان المحاسبة بشأن تعديل قانون التخصيص بنظام البناء والتشغيل والتحويل «بي.أوت.ي» موصحة أن ما تبقى من مواد متصل بالقطاعات والتحكيم والمقر

بحسبها في اجتماع اللجنة السابع أن حق الانتفاع هو ما تم الاتفاق عليه مشيراً إلى أن قيمة الأرض عادة ما تكون عالية ومكثفة.

## اقترح قانوناً لتقنين إقامة الوافدين التيميمي: حان وقت تعديل التركيبة السكانية

واقائمة انتظار الوظائف وتول. وأشار التيميمي إلى أن هناك العديد من الجنسيات التي يجب أن تقلص أعدادها في البلاد فليس من المعقول أن تبلغ الجالية الهندية 730114 وأنها تحتل المركز الأول بين الجاليات التي تقطن في البلاد، بينما يبلغ عدد الأخوة المصريين 501397 فهاتين الجاليتين فقط يعادلان إجمالي مواطني دولة الكويت الذين بلغ عددهم حتى هذه الساعة مليون و242 ألف مواطن، معتبراً أن هذا مؤشراً خطيراً يهدد الوضع الاجتماعي والاقتصادي والخدمي في البلاد.

13539 تاشيرة دخول صدرت في البلاد لمواطني جنسية عربية واحدة خلال ستة أشهر من العام الماضي، قبل يعقل أن يبقى الوضع كما هو في التوسع بمنح الفيزا والإقامة للمواطنين.

وأضاف التيميمي أن التشريع الذي قدمه هذا اليوم يأتي من ضمن الاجتهادات التي يقوم بها كمشروع لتقليص عدد الوافدين في البلاد وتخفيف الضغط على البنى التحتية للبلاد والأزحام من أهم مؤسسات الدولة، ولإتاحة الفرصة لتوظيف الشباب الكويتي في الجهات الحكومية والخاصة بعد أن بدأت مؤشرات البطالة تتوسع في البلاد.

دعا النائب عبدالله التيميمي إلى ضرورة معالجة الخلل في التركيبة السكانية للكويت في ظل تزايد أعداد الوافدين على البلاد والتسهيلات الكبيرة التي تقدم لطالبي الإقامة حتى تضاعفت أعدادهم بشكل فاق عدد المواطنين للعقد رقم «ع-11» بشأن تقديم عدد «11» خدمة عن طريق نظام «VSA» والتي تقدر بنحو 2.362.500 دينار.

ولفت إلى عدم قيام الوزارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتحصيل مستحقاتها لدى مستخدمي خدمة التلكس والمزامنة منذ عدة سنوات رغم توقف هذه الخدمة منذ عام 2010 وقد بلغ ما أمكن حصره منها ما قيمته 1.229.007 ديناراً وبنو الرقابة على متابعة تحصيله بقيدماً بالديون المستحقة للحكومة بالمخالفة لقواعد تنفيذ الميزانية. وطالبت اللجنة اتخاذ كافة الإجراءات لتحصيل تلك المبالغ بالسرعة الممكنة تلافياً لتراكم هذه المستحقات وتعرضها للسقوط بالانقراض حفاظاً على المال العام.

# تتمت

## «الداخلية»: خطة

النهاء والعمليات وتسجيل جميع الإجراءات الأمنية الواجبة لها وذلك تنفيذاً لتوجيهات وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الحمد الصباح وتعليمات وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان الفهد.

وأوضح أن اللجنة المنظمة العليا للمهرجان تواصل تفعيل الدور الأمني على جميع المحاور الرئيسية لعزل اللجنة والوقوف على أنشطتها المختلفة وفق جدول زمني محدد لتوفير الكوادر البشرية والأمان لحفظ الأمن والنظام.

وذكر أن هناك تعاوناً مع قطاع المرور لوضع الخطة للبرورية المتكاملة لتسهيل حركة السير على جميع الطرق الرئيسية والفرعية المؤدية إلى موقع الكرنفال. مؤكداً استمرار التواجد الأمني قبل حفل الافتتاح بمدى كافية حتى انتهاء الكرنفال. وأشار إلى إغلاق جميع الطرق المؤدية إلى موقع الكرنفال في شارع سالم المبارك من المنطقة الواقعة بين مسجد الشيخة بديرة وتقاطع سالم المبارك مع شارع فهد حتى انتهاء فعاليات الكرنفال مشدداً على ضرورة التعاون مع رجال الأمن حتى لا يكون هناك ما يعكر سلفه هذا الكرنفال.

وذكر أن الجهات المشاركة في تقديم جميع الخدمات اللازمة للفعاليات الكرنفال تضم الأجهزة الأمنية المعنية بجانب جهات أخرى مثل الطوارئ الطبية والإطفاء العام مضيفاً أنه تم تخصيص مواقف للسيارات موزعة على طول الشارع المقام به الكرنفال والمناطق التي حوله.

## «الصحة»: زيادة

ضم جناحي شيخان الفارسي لاسم امراض القلب للكيار، والجناح الكندي سابقاً لاسم امراض القلب للأطفال مما سيجرب عليه زيادة الطاقة الاستيعابية للمستشفى، والذي ينتج عنه تقليل فترات الانتظار للمرضى.

أكد د.الحصي في تصريح صحافي على أنه جار العمل على قدم وساق في مشروع مبنى العيادات الخارجية والعلاج التأهيلي بترجع كريم من خالد عبدالله الصقر. لافتاً إلى أن هذا المشروع سيسهل عيادات لأمراض القلب وجراحة القلب، هذا بالإضافة إلى عيادات للعلاج الطبيعي، فضلاً عن بعض الأقسام الأخرى.

وأعلن عن التحضير لإقامة المراتون الخامس على التوالي، والذي سيكون بالشراكة مع شركة الصناعات البتروكيماوية، والمزمع إقامته في الثامن من مارس المقبل، داعياً في الوقت ذاته المواطنين والمقيمين المشاركة في هذا المراتون الصحي التوعوي، مؤكداً على أن الهدف الأساسي من إقامة مثل هذا المراتون هو توعية الجمهور بأهمية ممارسة الرياضة للتقليل من نسبة حدوث امراض القلب.

## «السكنية» تدعو

وقالت المؤسسة في بيان صحافي في بيان الأولوية للرغبتين في الحصول على قسائم في الصباحية تكون للمتقدمين بطلبات بتاريخ 31 أكتوبر 1991 بينما تكون الأولوية على قسائم في الوفرة بتاريخ 31 ديسمبر 2003 وعلى بيوت في مدينة جابر للمتقدمين بتاريخ 30 يونيو 1996.

وأضافت أنها ستبدأ استقبال المواطنين بهذا الخصوص من مبناها بمنطقة جنوب السرة أو في فرعي «الحكومة مول» في منطقتي الجهراء وجابر العلي أثناء ساعات الدوام الرسمي.

وذكرت أن الأوراق الرسمية المطلوب احضارها لدى مراجعة المؤسسة تتمثل بشهادة راتب حديثة وكاتب حديث من بنك التسليف والإخماس وشهادة للسجل العقاري من وزارة العدل وصور البطاقات المدنية لأفراد الأسرة.

## وزير الداخلية

وأضافت الوكالة أن عبد الكريم كان متوجهاً إلى مقر عمله في طرابلس عندما تعرض لهجوم، مشيرة إلى أن السيارة أصيبت بأضرار كبيرة.

ومن جهته، أكد بطلون السيد، مدير مكتب الوزير للصدوق عبد الكريم، وكالة «فرانس برس»، محاولة اغتيال هذه دون تقديم المزيد من التفاصيل.

ويأتي هذا الهجوم بعد أقل من ثلاثة أسابيع على اغتيال وكيل وزارة الصناعة حسن الدروعي الذي قتل بالرصاص في سرت، على بعد 500 كلم شرق طرابلس.

## «جنيف 2» في مراحبه

المشتركة لإحلال الاستقرار والتنمية في المنطقة وستبحث معها القضايا الإقليمية الهامة وعلى رأسها التطورات في سوريا.

وأعتبر أروغان إيران وتركيا بأنها «بلدان قويان ويمتعتان بتقوى في المنطقة وإن التاريخ وضع على عاتقهما مسؤوليات خطيرة، معرباً عن أمله في أن تساعد زيارته إلى طهران على تنمية العلاقات الثنائية والاستقرار في المنطقة.

وطرأ على الأزمة السورية متخفف جديد حيث بدأ أفراد سوريا بتشكيل إدارات ثنائية للمنطقة التابعة لهم إذ أعلن المرصد السوري أسس تشكيل مجلس تنفيذي للإدارة الذاتية الديمقراطية في «منطقة عقربين»، في ريف حلب شمال سوريا ما يمثل خطوة ثالثة من مرحلة تأسيس مجالس تنفيذية في مناطق ذات غالبية كردية لا تسيطر عليها القوات النظامية.

وقال المرصد في بيان أن المجلس التنفيذي الجديد في «عقربين» يتكون من رئيس للمجلس وأثنين اثنين و22 هيئة منبأة بوزارات محلية مشيراً إلى أن عمل المجالس التنفيذية يستمر مدة أربعة أشهر تجري بعدها عملية انتخاب مجلسين تشريعي وتنفيذي.

يذكر أنه أعلن في 21 من الشهر الجاري تشكيل مجلس تنفيذي مؤقت للإدارة الذاتية الديمقراطية لقطاعة «الجزيرة - سوريا» في الحسكة شمال شرق البلاد. وضم رئيساً ونائبين اثنين و22 هيئة منبأة بوزارات محلية مشيراً إلى أن نساعد كما أعلن أسس تشكيل مجلس تنفيذي للإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة كوباني عين العرب، يريف حلب شمال البلاد، وعوياً إلى أجواء مؤتمر جنيف فقد أقر البعثت الدولي إلى سوريا، الأخضر الإبراهيمي، بوجود ما أسماها «صعوبات» تعرض للمفاوضات التجارية في مدينة «موترو» السورية، لكنه أعرب عن «تفاؤله» باستمرار وفدي النظام والمعارضة في حضور المفاوضات، التي من المتوقع أن تستمر حتى الجمعة، وقال الإبراهيمي إنه لم يتعرض لأي ضغوط إسرائيلية، في وقت وصف فيه الجلسة الصباحية بأنها «كانت صعبة»، وخلال الجلسة الصباحية أسس، تقدم الوفد، الذي يمثل نظام الرئيس بشار الأسد، ببيان أدان فيه ما وصفه بـ «قرارات الولايات المتحدة باستئناف تسليم المجموعة الإيرانية في سوريا»، وطالب واشنطن، وبقية الدول الأخرى، التي قال إنها «تزود الإيرانيين بالسلاح»، بالتحقق فوراً عن ذلك.

## الأمير: اجتماعكم

العهد وكبار رجال الدولة، بجولة في قاعة البرثن، بقرية صبايا الأحد التراثية، والتي احتوت على محسمات تراثية ملئت بالضياء الكويت وتراثها الأصيل من حرف بيوية ومن قديمه زاولها الآباء والأجداد.

## مساع لدنق

أضافت أنه سيتم خلال جلسة مجلس الأمة العادية في الرابع من فبراير المقبل، عقد جلسة خاصة لمناقشة استجواب وزير الأشغال، والتي سيتم في الأغلب تحديد يوم الخميس السادس من فبراير موعداً لها، لكنها ستسير سلسة سهلة، ولن يتحقق لها ما يريده النائب المستجوب من دعم وتأييد للمحاور المهمة التي يضمنها استجوابه.

وأرجعت المصارف هذا السيناريو الذي توقعه للاستجواب إلى أنه رغم ارتفاع معتمك الذواب باهية وحساسية القضايا التي يثيرها، والمتعلقة بتجاوزات والمخالفات المالية وإدارة خطيرة في وزارتي الأشغال والكهرباء والماء، فإن هناك ضغوطاً كبيرة تمارس على الأعضاء لتغيير قناعاتهم، واتخاذ مواقف معارضة للاستجواب.

وأوضحت أن التأثير وصل إلى حد التأثير على المنابر الإعلامية والصحافية لكي تدفع في اتجاه معارضة الاستجواب، ومن ثم يثني ذلك التعديل الإعلامي للخطوة على الأبناء ذات الصلة بالاستجواب، إلى حد أن بعض الصحف تجاوزت نشر كلمة واحدة عنه، وكأنه لم يقدم من الأساس.

وشرح تفسير هذه المواقف غير المنسوبة من استجواب برلماني قالت المصادر «المصالح تتصلح»، لافتة إلى أن بعض القوى المتنفذة والمستفيدة من مناصبات وشوارع وزارة الأشغال تمكنت من تنفيذ استراتيجية التعظيم تلك، وهي تواصل عملها بقوة وشراسة لضرب الاستجواب وإفشاله، وإضفاء حيادية لا ست لها من الدستور والقانون، على ضوء في الحكومة يفرض أن يتعرض لها بعد عرضها في سائر مراحلة الوزارة من مسألة التكمية، كما أنه غير يحكم الدستور أن يعطى المنصة ويرد على ما يوجه إليه مستجوبه من اتهامات، ويشرح للمجلس ولرأي العام الكويتي عموماً موقفه.

وأشارت نائبا تسالمت عن هذا الإصرار على ضرب الاستجواب ومحاولة إفشاله بكل الطرق، حتى قبل أن تبدأ مناقشته، قائلة: «إنه إذا كان الإبراهيمي واقفاً من أدائه في وزارته، ومنطقاً من عدم وجود مخالفات أو تجاوزات، فما الذي يخطئه من اعتلاء منصة الاستجواب وتفنيد كل جاء في محاوره، من دون الإظهار على تلك المخالوات التي يبذلها أنصاره لـ «إرهاب» النائب المستجوب، وإظهاره معزولاً عن السياق النقابي العام، أو كأنه «ارتكب جريمة بتقديمه هذا الاستجواب»؟

## نواب: قياديون

وقال عبد الصمد: «سبق أن أوصينا في لجنة الميزانيات بضرورة توفير العدالة والمساواة بين القطاع النفطي، وبقية العاملين في الدولة بمختلف الجهات الحكومية، ونحذر الأخ الوزير من الخضوع لهذه الضغوطات والإبتزاز غير المقبول إطلاقاً لأن الفرق شاسع ما بين عمالي النفط والعاملين المائتين لهم في الجهات الحكومية الأخرى، وما سنعلمه من قرار لوقف الإجازات في النفط تحسباً لاي طرف طارئ فإن صائب ونشيد به.

وتخاطب عبد الصمد الوزير على العمير قائلا: «إن أخشى ما أخشاه من هناك من القياديين من يعطون الضوء الأخضر لثل هذه الضغوطات والإبتزازات.. دين بالك يا وزير وأبحث عن أولئك الذين يدعون هذا التهديد والإبتزاز.. محذراً من أنه «إذا تركه العمل على الغراب فستخرج لنا غداً مؤسسات مليارية تطلب أيضا بمكافأة النجاح كالهبة العامة لاستثمار وما سواها». فإن كانت قضية مكافأة النجاح خاضعة لما حقق من إيرادات مقابل لمصرفات فمن يعمل في تلك المؤسسات سيطلبون أيضاً».

وأشار إلى أن القطاع النفطي به نسبة الرواتب والمكافآت والبونص وما يقابلها بالمشاركة في المشاريع بدون نقل نسبة كبيرة جداً، وهناك خلال يمسى بالعدالة والمساواة بين راوتب العاملين بالقطاع النفطي، مقارنة بمن يمثلهم تماماً في قطاعات حكومية أخرى، لدرجة أن كل الكويتيين يودون الانطلاق من القطاع الحكومي إلى القطاع النفطي.

والهاد عبدالصمد بأن هناك فرقا شاسعا بين ما يتلقاه القياديون

## نقاييون: سكون

ودعا الزريق في تصريح صحافي جموع العاملين بشركة البترول الوطنية وكافة العاملين في القطاع النفطي إلى الوقوف صفاً واحداً والابتعاد التام حول اتحاد البترول وتوحيد الصفوف لرفع الظلم عن العاملين واسترجاع حقوقهم المستحقة حيث مشدداً على أن الحقوق تنتزع ولا تعطي.

كما طالب الزريق جميع النقابات باتخاذ موقف حازم ومواجهة العميت بحقوقي العاملين انطلاقاً من المسؤولية الجماعية والواجب الذي يفرضه علينا جميعاً العمل النقابي بالدفان عن حقوق العاملين بالقطاع النفطي المشروعة والمستحقة لحفظ وضمان حقوقهم باعتبارها خطأ أحمر لا يمكن تجاوزه.

ويذكر خالد الزريق الخطوات التي قام بها الاتحاد من ترتيب الصفوف والإجتماعات المنتظمة ليعلم الجميع بأن العمال هم عصب الاقتصاد وهم سلاح المواجهة ضد القياديين والمتنفذين.

وتختم الزريق تصريحه بالقول لوظففي شركة البترول الوطنية «عاهدناكم وواعدناكم بأننا لم ولن نرضى بأي عبث بحقكم ومكتسباتكم، وأنتا سوف تكون في الصفوف الأولى إذا حان موعد الإضراب».